

١٨٨	١	امانة مكتبة
١٨٨	١	العسكرية
١٨٨	١	لا معلومات
١٠٠٠	٥٧	المجموع

والفئة الثانية من حيث الحجم للمهن الاصلية لامراد النخبات اليهودية هي السلك الوظيفي والادارة ، وتضم هذه الفئة احد عشر عضواً يشكلون نسبة ١٩٣ بالمائة . وتكشف هذه النسبة عن الاهمية البارزة لهذا السلك كقطعة انطلاق للظهور السياسي ، ويعكس الوزن الكبير « للبيروقراطيين » ومدى اعتماد النخبات اليهودية عليهم . ولقد اكتسب اليهود في سياق خدمتهم الطويلة في الحقل « البيروقراطي » خبرة في النواحي الشائكة والمعقدة للمنظمات والتنظيم .

وكان الموظفون الحاخاميون الفئة الثالثة من حيث الحجم ، اذ بلغ عددهم ستة اعضاء يشكلون ١٠٥ بالمائة من النخبات . ومن الواضح ان العلوم التي درسوها هي الدراسات الدينية اليهودية . وان انتخاب ستة حاخاميين لعضوية اللجان التنفيذية يعكس مساهمة رجال الدين اليهود في تحديد التوجه السياسي للحركة الصهيونية المالية .

وكانت الهندسة المهنة الاصلية لخمس اعضاء اي نسبة ٨٨ بالمائة من النخبات . وجاء خمسة اعضاء آخرين من عالم المال ، ويشكل هذان الفريقان نسبة ١٧٦ بالمائة من الاعضاء ، الامر الذي يكشف عن اعتماد النخبات اليهودية على الاختصاصيين واحالة النشاط التقني والمالي اليهم .

وكان التدريس سواء على مستوى الكليات الجامعية او ما دون ذلك ، المهنة الاصلية لسبعة من القادة .

ومما لا ريب فيه ان السلك الاكاديمي تمتع بمكانة مرموقة . ولا شك في ان استاذية هاييم وايزمان الجامعية ومحاضراته في علوم الاحياء تسي هذا الاطار ، واخترابه لمنتجات حربية لعبا دورا مهما في بروزه على المسرح السياسي .

نسبة ٦٩٢ بالمائة ، وهي نسبة تكشف عن اهمية التعليم في نيل المراكز القيادية السياسية .

سبل الوصول الى السلطة السياسية

ان سبل التصنيف المتعلقة بالانهاط المهنية للنخبة العربية السياسية في فلسطين والتي كنا قد ذكرناها في باب « سبل الوصول الى السلطة السياسية » ، قد لا يكون هذا هو العنوان نفسه حرفياً ، وهو الباب المنشور في الجزء العربي من هذه الدراسة المنشور من قبل ، تنطبق على المعايير المهنية للنخبات اليهودية السياسية .

ان المهنة الاصلية للفئة الكبرى من القيادات اليهودية هي القانون . وتضم هذه الفئة اربعة عشر عضواً يشكلون ربع العدد الاجمالي للنخبات اليهودية (انظر الجدول الرقم ١٨) .

اننا لا نملك معلومات عن عدد دارسي القانون بين خريجي الجامعات من الشعب اليهودي ومع ذلك فاننا نهيل الى القول ان كبر وجود فريق الحقوقيين الذي يشكل ٢٥ بالمائة من افراد النخبات دليل على المكانة التبشيرية « الزائدة » المعطاة لمهنة القانون ، وعلى حساب المهن الاخرى ، وكذلك دليل على النفوذ الكبير الذي تمتع به اصحاب الدراسات « العمومية » او غير التخصصية بالمعيار الضيق للملكية في اوساط القيادة اليهودية

الجدول الرقم ١٨

تعداد اجمالي للمهن الاصلية للاعضاء

النسبة	العدد	المهنة
٢٤٦	١٤	القانون
١٩٣	١١	الوظائف الادارية
١٠٥	٦	وظائف حاخامية
٨٨	٥	الهندسة
٨٨	٥	الشؤون المالية
٧٠	٤	السلك الجامعي
٧٠	٤	الصحافة
٥٣	٣	التدريس الغير مستوى الكلية او الجامعة
٢٥	٢	الطب